وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة المـــوصـــل
كلية العلوم السياسية

القوة التكنولوجية وتأثيرها في التنافس الجيو فضائي بعد عام ٢٠٠١: روسيا والولايات المتحدة الأمريكية أنموذجاً

رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية العلوم السياسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية

تقدمت بها الطالبة
نالين خدر نايف فارس

إشراف
الأستاذ المساعد
الدكتور محمد ميسر فتحي

١٤٤٦ هـ ٢٠٢٥ م

الملخص

تمثل القوة المتغير الرئيس في العلاقات الدولية ومرت بمراحل تحول عديدة في القرن الحالي لاسيما بعد أحداث الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١، بعد إنّ كانت صلبة ثم ناعمة وذكية، وبسبب التطور المتسارع والثورات الصناعية المعرفية والمعلوماتية التكنولوجية نقف أمام نوع ليس بجديد؛ لأنّه سبب تطور باقي الأنواع للقوة والمتمثل بالقوة التكنولوجية التي غيرت في مفاهيم القوة وما تزال تؤثر في ألنظام السياسي الدولي، ولاسيما بعد عام ٢٠٠١؛ لأنّ تلك الأحدث أثبتت أنّ للتطور التكنولوجي تأثيراً في تغيرّ توازن القوة الاستراتيجية وتصاعد تهديدات والأمن القومي، وبعد ذلك التطور المتسارع نجد أنّ روسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية يتنافسون في المجال الفضائي الذي يعتمد بشكل أساس على القوة التكنولوجية المعلوماتية والذكاء الاصطناعي والرقائق الإلكترونية التي تتحكم في جميع مجالات القوة الجيو فضائية لاسيما الاقمار الاصطناعية والصواريخ الجيو فضائية والنووية...وغيرها ومأأنّتج تسليح الفضاء بهذا التقنيات من قبل القوى الدولية الفاعلة ووضع استراتيجيات فضائية لحفظ التوازن الاستراتيجي والأمني بعد أنّ أصبح المجال الجيو–فضائي هو البعد الجديد للصراع والتنافس مع وجود الاتفاقيات ومعاهدات التي تنص على ابقاء الفضاء سلمياً.

الأشكالية تجسدت على شكل جدلية حول أيهما اكثر تأثير على قوة الدول القوة التكنولوجية تؤثر على التنافس الجيو فضائي أم التنافس الجيو فضائي يؤثر على القوة التكنولوجية؟ وأثارت الدراسة تساؤلا رئيساً جسد إشكاليتها وهو الآتي: كيف تعزز القوة التكنولوجية القوة الجيوفضائية للدول؟ وكيف تسهم في تحديد مسارات التنافس الجيو فضائي بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية بعد عام ٢٠٠١؟ في حين جاءت الفرضية بصياغة مفادها: كلما تسارعت التطورات التكنولوجية الفضائية كلما أسهمت في تصاعد التنافس الجيو فضائي بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية.

وقسمت الدراسة على ثلاثة فصول، الأول:– القوة التكنولوجية والتنافس الجيوفضائي إطاراً مفاهيمي، والفصل الثاني:– التنافس الجيوفضائي بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية بعد عام ٢٠٠١، والفصل الثالث:– دوافع ومسارات التنافس الجيوفضائي الروسي الأمريكي.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي وفق الاتي: إنّ التكنولوجية الفضائية أداة إستراتيجية حاسمة، وباتت أكثر تعقيدا بعد عام ٢٠٠١، ‘إذ أخذ التنافس بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية منحى جديداً أكثر تعقيدا، إذ إنّ شكلت التطورات الفضائية جزءاً من الاستراتيجيات الأمنية في سياق التفاعلات الدولية وأطر التنافس والصراع والحروب لاسيما الاستراتيجيات وتطوير اجيال الحروب، وإن الأمن الفضائي المرتبط بالأمن السيبراني التكنولوجي اصبح متشابكا لقوى الدولية الفاعلة وإنّ هذا التنافس أثر في التوازن الاستراتيجي وسعي تلك القوى للسيطرة على الفضاء وتحقق تفوقاً استراتيجياً على منافسيها.

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Al Mosul
Faculty of Political Science

Technological Power and its Impact on Geospatial Competition Post 2001: Russia and the United states as a Modal.

A master's thesis submitted to the Faculty of Political Science Council as part of the requirements for obtaining a master's degree in political science

Submitted by student
Nalin Khader Nayef Fares

Supervisor
Assistant Professor
Dr. Mohamed Muysser Fathi

AH 2025 **AD 1446**

ABSTRACT

Power represents the main variable in international relations and has gone through many stages of transformation in the current century, especially after the events of September 11, 2001, after it was hard, then soft and smart, and because of the rapid development and industrial, cognitive, information and technological revolutions, we stand before a type that is not new; because it is the reason for the development of the rest of the types of power, represented by technological power, which changed the concepts of power and still affects the international political system, especially after 2001.

Because these developments have proven that technological developments have an impact on changing the strategic balance of power and escalating threats to national security. Following this rapid development, we find that the Russian Federation and the United States are competing in the space domain, which relies primarily on information technology power, artificial intelligence, and electronic chips that control all areas of geospatial power, particularly satellites, geospatial and nuclear missiles, etc. The weaponization of space with these technologies by active international powers has resulted in the development of space strategies to maintain strategic and security balance, as the geospatial domain has become the new dimension of conflict and competition, with the existence of agreements and treaties stipulating the preservation of peaceful space. The problem is embodied in the form of a debate about which has a greater impact on the power of states: technological power affecting geospatial competition, or geospatial competition affecting technological power? The study raises a key question that embodies its problematic: How does technological power enhance the geospatial power of states? And how does it contribute to determining the paths of

geospatial competition between the Russian Federation and the United States after 2001? The hypothesis was formulated as follows: The more rapid space technological developments become, the more they contribute to the escalation of geospatial competition between the United States and the Russian Federation. The study is divided into three chapters: The first: Technological Power and Geospatial Competition: A Conceptual Framework; the second: Geospatial Competition between the Russian Federation and the United States after 2001; and the third: Motives and Paths of Russian-American Geospatial Competition.